

التحذير من اتباع الحسنة بالسيئة

عبدالعزيز الراجحي

التحذير من اتباع الحسنة السيئة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين. اما بعد فاتقوا الله تعالى واتبعوا الحسنة بحسنة فوالله ما اجمل الطاعة اذا اتبعت بطاقة ولا اجمل من الحسنة تتلوها الحسنة بعدها فتلهم من الباقيات - 00:00:00
التي ندبركم الله الى فعلها في محكم الايات. واحذروا المعاصي فانها موجبات للخسران والاذلال ولا تطربوا ما اسلفتم به شهر الصيام من صالح الاعمال. ولا تقدروا ما صفي لكم فيه من الاوقات والاحوال. ولا تغيروا - 00:00:23

ما عذب لكم فيه من لذة المنجاة والاقبال. الا وان علامة قبول الحسنة عمل الحسنة بعدها علامه ردها ان تتبع بقبيح الافعال. وقد قيل ذنب بعد توبه اقبح من سبعين قبلها. وقد قيل ذنب - 00:00:43

بعد توبه اقبح من سبعين قبلها وان في معاودة الصيام بعد رمضان دلالة على الایمان والرغبة في فعل الخيرات قيل لبشر الحافي ان قوما يتبعدون في رمضان ويجهدون فاذا انسلاخ تركوا. قال بنس القوم لا يعرفون - 00:01:03

الا في رمضان. وقال حسن البصري لا يكون لعمل المؤمن اجل دون الموت ثم قرأ واعبد ربك حتى يأتي اليقين وقال كعب من صام رمضان وهو يحدث نفسه اذا افطر بعد رمضان عصى ربه فصيامه مردود ومن صام رمضان وهو يحدث نفسه - 00:01:23

انه اذا افطر بعد رمضان الا يعصي الله دخل الجنة بغير حساب ولا مسألة وقال يحيى بن معاذ من استغفر بلسانه وقلبه على المعصية معقود وعزمه ان يرجع الى المعصية بعد الشهر ويعود فصوم - 00:01:47

وعليه مردود وباب القبول في وجهه مسدود. بعد ان مضى رمضان المبارك كانه طيف خيال. اخذ الكثير وينصرفون عن صالح الاعمال فبالامس كانت المساجد مكتظة بالمصلين والاصوات مدوية بتلاوة كتاب مبين بالامس انفقت الاف المئين على ذوي القربي والمساكين بالامس جل التفكير مقصور - 00:02:03

على ما ينفع امام رب العالمين والنفوس محلقة مع عالم السماء الذين يسبحون الليل والنهار افترون واليوم رحماك يا رب. بعد ان كانت مرضين للشيطان بكثرة النوافل هذا يهتز طربا من تركنا لها ويتصارع مع النهوز في ترك الواجبات. انما يدعو حزبه - 00:02:33
كونوا من اصحاب السعير. وان تلهمكم لامرأة كبرى وخسارة عظمى ان يبني الانسان ثم يهدم وان يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير. اين تلك القلوب الخاشعة في رمضان؟ اين تلك العيون - 00:03:03

الدامعه اين تلهمكم الالسن التالية؟ اين تلهمكم الايدي السخية المنفقة؟ اين تلهمكم الارواح المقبلة على الله اين ذلكم الشعور الفياض في رمضان؟ اليه رب رمضان هو رب شوال وشعبان؟ اليه هو - 00:03:23

والذى اخبر عن نفسه سبحانه انه مع المتقين والمحسنين في كل زمان. اليه هو الذي اخبر عنه رسوله وصلى الله عليه وسلم بانه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا في ثلث الليل الاخر فيقول من - 00:03:43

ادعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. ما هذا الانصراف؟ ما هذه الرغبة عن الله الذي يحب من عباده المداومة على تقواه. وفق الله الجميع لطاعته رزق الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:04:03 - 00:04:33